المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

د. رضا المواضية
جامعة الزرقاء

د. حسين حميد شديفات
الجامعة الأردنية

د.محمد سليم الزبون
جامعة الزرقاء

ISSN:2308-5347

المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

د. رضا المواضية د. حسين حميد شديفات د.محمد سليم الزبون

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف المعوقات التي تواجه دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها ، وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس والجامعة والرتبة الأكاديمية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (350) عضواً من الجامعات التي وقع عليها الاختيار.

أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعات الرسمية ولمتغير الرتبة ولصالح رتبة الأستاذ المساعد .

وتوصي الدراسة بضرورة إعادة تصميم سبل تجسيد فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه بما يتلاءم مع التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة في الظروف الحالية المستهدفة، بحيث تركز هذه الفلسفة على تحقيق مزيد من انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي للمساهمة الفاعلة في التنمية الشاملة، وتعميق مفاهيم المساواة الاجتماعية، لأنّ الوطن وموارده حق للجميع دون استثناء فلا يُمنح أي مواطن حقوقاً أكثر من غيره.

الكلمات المفتاحية :

(المعوقات ، مفاهيم التربية السياسية ، الجامعات الأردنية)

ISSN:2308-5347

Obstacles Face the Jordanian Universities to Promote Learning the Political Concept from the Perspective of Faculty Members

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles facing the Jordanian universities in promoting the concepts of political education from the standpoint of the faculty members, and the relationship of the variables (sex , university, and academic rank). This study has adopted a descriptive analytical method, The study sample consisted of 350 members from universities, that are chosen for the study. The tool was a questionnaire composed of the (37) statements, which are distributed into (5) areas.The results showed the presence of a medium degree of approval of the obstacles facing the Jordanian universities to play their role in promoting the concepts of political education . There was lack of statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) about the obstacles facing the Jordanian universities in promoting the concepts of political education related to gender . There were and the presence of statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) about the obstacles facing the Jordanian universities in promoting the concepts of political education attributed to the university in favor of public universities, and un variable of academic rank in favor of the rank of assistant professor. The study recommends redesigning the ways to embody the university educational philosophy and its objectives in line with the political, economic and social development changes in the Kingdom in its present target circumstances. Therefore, this philosophy should focus on more university openness to the local community to actively contribute in the comprehensive development, and also deepen the concepts of the social equality Our homeland and its resources belong to all of us, without exception . Consequently , no citizen has the right to have more privileges than others.

Keywords:

(Obstacles, Promote the Concepts of Political Education, Jordanian Universities)

ISSN:2308-5347

المقدمة:

تعد التربية بمفهومها الواسع وسيلة بقاء المجتمعات واستمرارها، وتعدّ عاملاً رئيساً من عوامل التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية الشاملة، حيث إنها تعدّ من أهم الوسائل التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتنمية مهاراته ومقدراته ومعارفه، وبناء شخصيته وفق نظام فلسفي يأخذ بالحسبان الإطار الاجتماعي والسياسي، وتبدو أهمية التربية على المستوى الوطني في أنها البوتقة التي تصهر أبناء الوطن وتجعل منهم نسيجاً واحداً في ولائهم وانتمائهم للوطن وفي اعتزازهم به وفي قيمهم ومثلهم واتجاهاتهم.

وتقوم التربية بدور مؤثر في عملية التنمية بكل أبعادها البشرية والاقتصادية، وهي مدخل الحضارة التكنولوجية والعملية ومفتاحها، والإنسان هو محور هذه العملية وهدفها، والتربية بهذا الفهم لا تخرج عن كونها نشاطاً اجتماعياً شاملاً يسعى إلى بناء الإنسان الجديد، الإنسان الذي يعيش في عالم التغيير السريع. وأصبحت التربية في الوقت الحاضر علما وفنا ومهنة هدفها بناء الإنسان، وخدمة المجتمع فهي تعني تقدم المجتمع وتطوره، الذي يرتكز على الأفراد وتربيتهم لذلك فإن الهدف التنموي الذي تسعى إليه التربية هو تطوير الناشئ وتمكينه من صنع حياته والارتقاء بمجتمعه.

والجامعات من أكثر المؤسسات اهتماماً بالإنسان الذي يعدّ محورها الأول والرئيس، حيث إنها تعني بجوانب شخصيته المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتسعى إلى بنائه ليكون إنساناً صالحاً يدرك معنى المواطنة، ويعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات قادر على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع؛ ليساهم في تقدم المجتمع وتطوره. ازداد اهتمام الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية بتحليل سلوكيات الأفراد في مختلف المراحل في ضوء ما يتعرض له الفرد من مؤثرات إعلامية وسياسية تؤثر على مواقفه واتجاهاته نحو القضايا الوطنية والإقليمية، وانعكس ذلك الاهتمام على المؤسسات التربوية بمختلف مراحلها لتطوير توجهاتها وأساليب تعاملها مع الطلبة وخصوصاً في المرحلة الجامعية التي يتبنى فيها الطالب كثيراً من مفاهيم التربية السياسية (سعادة، 1984).

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن الغرض من هذه الدراسة يكمن في معرفة دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة؛ لذا تتبلور مشكله الدراسة في التساؤل الآتي:

«ما المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها «؟

وينبثق من هذا التساؤل الأسئلة الآتية :

1 - ما المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟

2 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($@ \geq 0.05$) في تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للمعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعا لمتغيرات: الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية ؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1 - تحليل طبيعة المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

ISSN:2308-5347

2 - تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للمعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغيرات: الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية.

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الدور الذي تقوم به الجامعات بتعزيز مفاهيم التربية السياسية، والمعوقات التي تواجه الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبتها بكون الطلبة في هذه المرحلة تتكون لديهم قابلية أكثر لاكتساب قيم ومفاهيم واضحة عن البيئة السياسية التي يعيشون بها، وتمثل الجامعة الحلقة الأهم في تكوين شخصيتهم السياسية نظرياً من خلال التعليم الأكاديمي، وعملياً من خلال الممارسة الديمقراطية لبعض النشاطات السياسية داخل الجامعة وخارجها.

من هنا يمكن تحديد أهمية الدراسة بالنقاط الآتية :

(1) توفير المعلومات والبيانات العلمية التفصيلية عن طبيعة المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، التي يمكن لصانع القرار الاعتماد عليها في الجامعات الأردنية لتنمية هذا الدور، والتغلب على المعوقات .

(2) تأتي هذه الدراسة انسجاماً مع الخطاب السياسي الأردني في المرحلة الحالية عن الإصلاح السياسي، ويتطلب ذلك تعاون كافة الجهات؛ وخصوصاً المؤسسات التي لها ارتباط مباشر وواقعي بعملية التربية السياسية، ومن أهمها الجامعة التي يقع عليها دور كبير، مبني على أسس واضحة ومحددة ومخطط لها حتى تستطيع القيام بهذا الدور بالشكل المناسب.

(3) سيستفيد من هذه الدراسة طلبة الجامعات الأردنية ومؤسسات التعليم العالي والمهتمون والمختصون والباحثون في هذا المجال، الذي كثرت فيه الدراسات التي تناولته ، إلا أنه يبقي مجالاً خصباً للبحث والاجتهاد.

(4) حدود الدراسة :

(5) حدود زمانية : اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في الفصل الدراسي الثاني من العام (2012 - 2013).

(6) حدود مكانية : اقتصرت الدراسة على الجامعات الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤتة،) والخاصة (العلوم التطبيقية، الزرقاء الأهلية، جرش الأهلية).

(7) مصطلحات الدراسة :

(8) التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

(9) التربية السياسية : يقصد بها في هذه الدراسة مواقف واتجاهات الطلبة نحو المحاور الآتية : القانون، والحقوق، والواجبات، والولاء والانتماء، والمشاركة والتضامن، والمسؤولية العامة التي تشكل في مجموعها مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة.

(10) التعزيز: يقصد به في هذه الدارسة مجموعة من الإجراءات والوسائل تلجأ إليها الجامعات الرسمية والخاصة لتعزيز مفاهيم التربية السياسية وغرسها لتصبح سلوكاً يتم ممارسته في المرحلة الجامعية وما بعدها.

الإطار النظري :

تعمل التربية السيَاسيَة على تعزيز قيم الولاء والانتماء للأمة ولعقيدتها وفكرها وتراثها ومثلها وقيمها وترسيخها، والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، واحترام الدستور والالتزام بالقوانين والأنظمة ومبادئ الديمقراطية وممارستها سلوكاً على أرض الواقع، والتحرر والتخلص من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية، والإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها

ISSN:2308-5347

مهما كان لونها وعقيدتها ودرجة تقدمها أو تخلفها وإكساب الفرد الثقافة السَياسيَة المناسبة التي تمكّنه من القيام بدوره السياسي بوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية (العناتي وطربية، 2007).

وتبدأ عملية التربية السياسية في المراحل الأولى من حياة الفرد تنمو مع نموه، وتستمر معه طوال حياته سواء أكان ذلك بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، تقوم بذلك الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام وغيرها من مؤسسات التربية السياسية، ولأن الجامعة من أكثر هذه المؤسسات تنظيماً ولأن الفرد يكون في بداية تكوين نشاطه السياسي، فإن الجامعة تعد من أهم مؤسسات التربية السياسية، حيث إن لها دوراً أساسياً في تكوين ثقافة الطالب السياسية ومساعدته على إعادة تقييمها وتشكيلها بصورة رئيسة من خلال التعليم والنشاطات الثقافية وفعاليات الحياة الجامعية (التل وآخرون،1997). وحيث إن للجامعات الأردنية الرسمية والخاصة أهمية ودور في عملية التنمية السياسية، لذا جاء اهتمام الجامعات الأردنية بتدريس مادة التربية الوطنية التي تحاول من خلالها الجامعات تعزيز معرفة الطالب الجامعي بالمواضيع السياسية والاجتماعية عن المملكة الأردنية الهاشمية، إلا أن ذلك لا يمثل الدور الشمولي لما يمكن أن تقوم به الجامعات الأردنية في ظل ما تواجهه المملكة من ظروف سياسية تتطلب أن تنهض الجامعات بدورها، مما يتطلب وضع استراتيجية وطنية تحدد الأدوار والأدوات والوسائل التي تستطيع الجامعات الأردنية القيام بها في هذا المجال.

وتساعد التربية السياسية في ايجاد أهداف مشتركة لأبناء المجتمع بغرض الوصول إلى فهم عام للحاجات وخلق تصور للمستقبل، فلم تعد السياسة مقتصرة على الحكومات بل أصبحت جزءاً من الحياة اليومية التي لا غنى عنها للأفراد، وبسبب الأهمية التي تكتسبها التربية السياسية أو المعرفة السياسية وانسجاماً مع التحولات الشاملة التي يشهدها الأردن كبلد يتجه توجهاً سياسياً ديمقراطياً أصبحت المشاركة السياسية الفاعلة من قواعد الحياة الديمقراطية السليمة، ولكي تكون عملية المشاركة السياسية مبنية على الفهم والوعي والمسؤولية فلابد من إعداد المواطن إعداداً مناسباً من خلال أساليب التربية السياسية (محمود، 2001).

ويتطلب قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية إدراك طبيعة هذا الدور وفهمه بأبعاده المختلفة، وكذلك فهم شخصية الطلبة حتى يتم اختيار الوسائل الأكثر فاعلية وكفاءة في هذا المجال:

- إدراك الجامعات الأردنية لأهمية دور الطلبة في التربية السياسية

يرتكز السلوك السياسي على مجموعة من المقومات المرتبطة بالطلبة والجامعة وبطبيعة المجتمع وفكره السياسي والمحددات التي تضعها الدولة للمشاركة السياسية، فمقومات أي سلوك تتصل بالقيم التي تحددها الدولة، فالحرية والعدالة والمساواة تمثل محاور ومرتكزات أساسية للدولة الأردنية، فهي من جهة تعمق الانتماء الثقافي وخصوصية الهوية الوطنية، ومن جهة أخرى توفر للمواطن فرصة أن يكون جزءاً فاعلاً على المستوى الوطني.

ويقوم مفهوم السلوك السياسي على العلاقة المتبادلة بين الوطن والمواطن، فمنظومة القيم التي يكتسبها الإنسان هي المحور الرئيس لهذا السلوك والعمل، من هنا فإن المؤسسات الأكاديمية في الأردن، وعلى رأسها الجامعات يقع عليها دور رئيس في تعميق مفهوم السلوك السياسي، وما يتعلق به من إعلاء مبادئ الحرية، وحقوق الإنسان وإرساء قواعد العدل والمساواة بين الناس، وهذا ينعكس كردود فعل إيجابية لدى الطلبة وسلوكياتهم لخدمة الوطن ورعايته، فأينما وجدت آليات السلوك السياسي الوطني ومقوماته في ذهن الإنسان الأردني، أصبحت واقعاً ملموساً معاشاً وتترجم هذه العلاقة بالمحافظة على مكتسبات الوطن، وتغليب المصالح الوطنية على المصالح الشخصية، ومن أهم مقومات السلوك السياسي ذي الاتجاهات الوطنية (العناقرة وآخرون،2008: 38):

ISSN:2308-5347

- التضحية في سبيل الوطن، ويترجم ذلك من خلال المواقف والآراء والسلوكيات التي يقوم بها الطالب أثناء مرحلة الدراسة وما بعدها.
- صدق المشاعر تجاه الوطن وقيادته السياسية، ويترجم ذلك من خلال العمل البناء والوفاء للوطن بما قدم لأبنائه من مكتسبات أمنية واقتصادية وثقافية وإنسانية، ليصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع.
- المحافظة على مكتسبات الوطن وخيراته ومنجزاته، بأن لا تمتد لتلك الإنجازات يد العبث والتخريب.
- الالتزام بالقوانين والتشريعات المعمول بها في المملكة، فبالالتزام وحده يتحقق الدعم لمشاريع التنمية الشاملة.

وتعدّ الجامعات أهم الأدوات التي يعمل من خلالها المجتمع على تحقيق التنمية الشاملة فالجامعات تعمل ضمن إطار قانوني وتنظيمي يمكنها من تحقيق أهدافها، فلا يمكن لنظم التعليم العالي الضعيفة المستوى أن تستجيب لمطالب المجتمع، وأن تساعد على إقامة برامج تعليمية ذات جدوى، لأن أي ضعف على المستوى التعليم الجامعي يؤدي إلى إضعاف النظام التعليمي بأكمله، وحتى تتمكن الجامعات من القيام بالأدوار المحددة لها تجاه مجتمعها يجب أن تدرك التحديات المعاصرة (آل ناجي، 1999).

إن استقرار النظم السياسية وتطورها ونموها لم يعد يعتمد على حجم ما تملكه الدولة من ثروات طبيعية أو ما يمكن أن تسخره من طاقات مادية، إنما بقدر ما يتوافر لها من ثروات بشرية، لأن الجامعات تقف على قمة السلم التعليمي، وعليها تقع مسؤولية إعداد القوى العاملة اللازمة لخطط التنمية الشاملة (الدويري، 2007)، ويؤكد مفهوم الجامعة الحديثة على أن لها ثلاث وظائف رئيسة هي: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتعنى خدمة المجتمع بالثقافة وتجديدها ونشرها والعمل على تنميتها في مجتمعها والجامعات كأي كيان اجتماعي يتأثر بالقوى والمؤثرات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، وتؤثر فيها، وهذا يتطلب أن لا تقصر رسالتها على الأهداف التقليدية في التعليم والبحث عن المعرفة، بل يجب أن تتفاعل مع متطلبات مجتمعها من أجل النهوض بتلك المجتمعات وحل مشاكلها وتحقيق حياة أفضل لأبنائها والعمل على مساعدتهم على اكتساب دورهم الاجتماعي والسياسي في الحاضر والمستقبل وتهيئتهم لهذه الأدوار (بو بطانة، 2001).

وهذا يتطلب من الجامعة القيام بتربية الطلبة تربية تجمع بين القيم الوطنية والعالمية، بين التقارب الأسري والمجتمعي، والتقارب الدولي، تربية تنبذ العنصرية والتطرف وتؤكد على التسامح والتقارب مهما اختلفت الأوطان والأديان والألوان، وأن يعمل على ترسيخ الخصوصية الثقافية الوطنية لدى الطلبة ويؤكد على منظومة القيم التي تشكل هذه الخصوصية دون عزلها عن الحضارة العالمية المعاصرة، بحيث يكون خريج الجامعة منتمياً لوطنه، ولديه اطلاع وفهم للثقافة العالمية، ومتخصصاً في مجال معين، ويمكن للجامعة أن تدرس عناصر الثقافة الوطنية والقومية بغض النظر عن نوع الدراسة التي يتلقاها الطالب وذلك دون فقد الهوية والشخصية القومية (آل ناجي، 1999).

- الطلبة كمحور للتربية السياسية في الجامعات:

يقصد بالعمل السياسي كل ما يقوم به المواطن من نشاطات وفعاليات تتعلق بالسياسة بمعناها العام، فكراً وسلوكا، ويشمل إبداء الرأي السياسي بالكتابة وإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات والاجتماعات السياسية والانتخابات، كما تشمل الانتساب إلى الأحزاب والمشاركة في نشاطاتها وفعالياتها، والمشاركة في المظاهرات والمهرجانات والمؤتمرات السياسية. إن فهم الطلبة كقوة سياسية مؤثرة يمكن أن يلعب دوراً مؤثراً في الحياة السياسية الجامعية، التي تقوم على مجموعة من الخصائص التي يجب فهمها لزيادة مقدرة الجامعات على إعادة هيكلة عمليات التربية السياسية الموجهة للطلبة وتنظيمها ومن أهمها: (الخميسي، 2000).

ISSN:2308-5347

- الطلبة من أكثر الفئات الاجتماعية ميلاً إلى نقد الأنماط التقليدية السائدة في المجتمع، وأكثر حساسية للتناقض والتفاوت القائم بين الفكر السياسي لما يجب أن تكون عليه المجتمعات، وبين الواقع الاجتماعي والسياسي الموجود في المجتمع.
- إن استقلالية شخصية الطلبة وتنظيمها في المرحلة الجامعية من خلال المجالس والأندية الطلابية يعطيها إمكانية للقيام بأدوار سياسية أقوى من المؤسسات الأخرى الأقل تنظيماً.
- إن الطلبة بما يتميزون به من حماسة، ومقدرة على الإقناع في الحياة الثقافية، يجعلهم الفئة الأكثر مقدرة على القيام والمبادرة بنشاطات سياسية تدعم الولاء والانتماء السياسيين.
- يتوفر للطلبة في الحرم الجامعي مساحة من الحرية السياسية والثقافية التي لا تتوافر لغيرهم، حيث تتاح لهم داخل جامعاتهم فرص الحوار والنقاش فضلاً عن عدم التزامهم اجتماعياً بالمركز أو بالمسؤوليات الأسرية الأخرى التي تحد من حرياتهم ومسؤولياتهم السياسية.
- يمثل مجتمع الجامعة بيئة ملائمة لإعداد الطلبة من خلال ما يتم توفيره لهم من إدراك للمفاهيم الديمقراطية عن العدالة والمساواة، والتحديث والاطلاع على تجارب الأمم المتقدمة، وهذا يساعد الجامعة في تحديد الأساليب الأكثر ملاءمة للتربية السياسية.
- إن الطلبة أكثر من غيرهم تقبلاً للتغير السياسي والتحديث والإعلام، وهذا ما يجعل الطلاب في كل المجتمعات المتقدمة والنامية بمقدورهم أن يلعبوا دور المحرك الرئيس للتطوير والإصلاح، وهو ما يجب على الجامعات استغلاله في ظل التوجهات الإصلاحية داخل الجامعة وخارجها.
- يتعلم الطلبة أفكارا ومفاهيم وتصورات فكرية خلال دراستهم الأكاديمية، هذا يجعلهم أكثر مقدرة على فهم النظام السياسي والأفكار الأيديولوجية المطروحة على الساحة المحلية والإقليمية والدولية، وهذا يساعد الجامعة في محاربة الأفكار المتطرفة داخل الجامعة وخارجها.
- هنالك عوامل ومتغيرات تعمل على دفع الطلبة إلى الاهتمام بالعمل السياسي النشط، فوجود كثير من الطلاب في مكان واحد فترة طويلة من الوقت، وتكون لديهم اهتمامات متضاربة نسبياً، يشكل حافزاً قوياً للنشاط التنظيمي، فعمادة شؤون الطلبة والمجالس الطلابية تسهل أماكن الاجتماعات واللقاءات للطلاب المهتمين بالمناقشات والمناظرات الأيديولوجية والثقافية.

يؤدي هذا إلى توجيه مزيد من الاهتمام لفهم طبيعة الدور السياسي للطلبة، فطلبة الجامعة يبدؤون في هذه المرحلة العمرية في تحمل بعض واجبات المواطنة مثل المشاركة في الانتخابات العامة، كما أنهم يتعلمون ويكتسبون خلال المرحلة الجامعية كثيراً من القيم والاتجاهات السياسية، وهذا يبرز أهمية دور الجامعة الرئيس في التربية السياسية، نظراً لطبيعة الأدوار التي تقوم بها الجامعات الرسمية والخاصة في المجتمع، والدور الذي يجب أن تلعبه الجامعة يتناسب مع حجم التوقعات من المجتمع والطلبة، فهي الأقدر على إكسابهم مفاهيم التربية السياسية، لأن التربية السياسية هي عملية تعلم بالدرجة الأولى، كما أنه من المفترض أن يكون الطلبة في هذه المرحلة العمرية على درجة أعلى من الوعي ولديهم حرية أكبر في التعبير عن رأيهم، ولا بد أن تكون هنالك أهداف واضحة ومخطط لها حتى يمكن تحقيقها بشكل فاعل، ومن هذه الأهداف كما بينها النابلسي (2007 : 44)ما يأتي:

- صقل شخصية الطلبة وترسيخ المواطنة والممارسات الديمقراطية لديهم من خلال تعزيز الوعي والانفتاح الفكري.
- قيام الجامعات بتنظيم عملية تشكيل المجالس والاتحادات الطلابية حسب الأنظمة والتعليمات الخاصة بها.
- التوسع في الأنشطة الطلابية غير المنهجية في سائر المجالات (السياسية والثقافية والفنية والرياضية).
- تعزيز ثقة الطلبة بالجامعة، وتنمية علاقتهم إيجابياً مع أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية.
- تعزيز التفاعل بين طلبة الجامعة والمجتمع من خلال النشاطات التي يقوم بها الطلاب لخدمة المجتمع.

ISSN:2308-5347

الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة إلى تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للمعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وفيما يأتي عرض للدراسات الأردنية والعربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع:

الدراسات العربية :

دراسة المواجدة (2007)، بعنوان: "تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم التربية السياسية في الأردن"، هدفت الدراسة إلى تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم التربية السياسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر) والمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي، والثاني ثانوي)) التي درست في العام الدراسي 2006/2007، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة في ضوء تحليل المحتوى إلى أن المرتبة الأولى هي كتب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي من حيث شيوع المفاهيم السياسية تليها كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي ثم كتب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي ثم كتب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي وأخيراً كتب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي.

دراسة الدنادنة (2007) بعنوان: "درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلميهم"، هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العام بقيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلميهم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، التي تكونت من (674) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (5 %) من مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (13483) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود قيم المواطنة الصالحة بدرجة عالية في مجال الولاء، وبدرجة متوسطة في مجالات الانتماء والديمقراطية والمشاركة المجتمعية.

دراسة شلدان (2006)، بعنوان: «أنموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة»، هدفت الدراسة إلى تطوير أنموذج مقترح لدور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتكونت عينة الدراسة (189) عضو هيئة تدريس من كلا الجنسين، بالإضافة إلى (1008) طلاب وطالبات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً للجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتنمية الوعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة.

دراسة الواكد (2006)، بعنوان: "اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني، وقد تم إجراء الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية، وبلغت عينة الدراسة من (360) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أبرزها تأكيد أفراد العينة على ضرورة تعزيز العديد من المقومات القيمة المرتبطة بمفهوم المجتمع المدني. مثل: المواطنة والتعددية السياسية والعمل الجماعي والتسامح، كما أبدى الغالبية من الشباب ميولهم للانتساب والمشاركة في نشاطات النقابات والروابط المهنية، ورغم إيمان الطلبة بجدوى المشاركة، إلا أنهم يعتقدون بوجود قصور في المناهج التعليمية للتعريف بمفاهيم المواطنة وقيمتها.

دراسة العواملة (2005)، بعنوان: "مفهوم التنمية السياسية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية"، هدفت الدراسة إلى قياس وعي طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بمفهوم التنمية السياسية، وأهدافها، وأبعادها، ودلالاتها التربوية، ومعيقاتها، وتكونت عينة الدراسة من (1123) طالباً وطالبة من تسع جامعات حكومية وخاصة من مجتمع الدراسة البالغ من (22682)

ISSN:2308-5347

طالباً وطالبة من السنة الأولى، وحتى نهاية السنة الرابعة، وقد أظهرت الدراسة أن وعي الطلبة بالمجالات كانت (81.4 %) وهي قيمة مرتفعة تدل على إدراك الطلبة لعملية التنمية السياسية المتوقعة، وفيما يتعلق بالتنمية السياسية وعلاقتها بالديمقراطية، والوطنية والتشريعات والقوانين والأنظمة والهوية ومشكلات التنمية في مختلف قطاعات الإنتاج في الأردن وبخاصة القطاع التربوي.

دراسة السليحات (2005)، بعنوان: «تطوير أنموذج مقترح في التنمية السياسية لمعلمي التربية الوطنية في المدارس الأردنية الثانوية»، هدفت الدراسة إلى تطوير مقترح للتنمية السياسية لمعلمي التربية الوطنية في المدارس الأردنية الثانوية، ومعرفة المفردات السياسية التي يتوجب على معلمي التربية الوطنية ترسيخها لدى الطلبة، وكذلك الطرائق والأساليب التي يستعملها هؤلاء المعلمون في نقل المعلومات والقيم، والاتجاهات السياسية، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الوطنية في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة من مختلف محافظات المملكة والبالغ عددهم (5248) وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (632)، أظهرت الدراسة أن نسبة وعي معلمي التربية الوطنية ككل كانت (78.96 %) وهي نسبة جيدة تدل على وعي معلمي التربية الوطنية بالمفردات السياسية والطرائق والأساليب التي ينشدونها لطلابهم، واستناداً إلى نتائج الدراسة وما توصلت إليه من مفردات سياسية وطرائق تدريس، فقد طور الباحث أنموذجاً مقترحاً مقدماً لمعلمي التربية الوطنية للوصول إلى التنمية السياسية المنشودة.

دراسة طربيه (2003)، بعنوان «المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن، ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى لهذه المفاهيم، ودرجة تمثلهم لها» هدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم السياسية في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن، والكشف عن درجة وعي الطلبة بهذه المفاهيم وتمثلهم لها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (710) طلاب جامعيين، من طلاب السنة الأولى، في جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانتين تم توزيعهما على أفراد عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المقررات المدرسة مقصرة تماماً في توضيح العديد من المفاهيم السياسية، مثل: نظام الحكم، والنقابات، والجماعات الضاغطة، ومشاركة الأفراد، وتحمل المسؤولية والمساواة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة وايت ودانيال (Waite، Daniel، 2009) بعنوان خدمة مجتمع كطريقة للتعليم السياسي-الأخلاقي في الجامعات الصينية، اعتمدت الدراسة على مقابلة معمقة مع بعض طلاب الجامعات الصينية، والإداريين للتعرف على انطلاقة حركة تعلم خدمة المجتمع في الصين. ركزت الدراسة على دراسة حالة لجامعة صينية وتسعى للكشف وبشكل خاص لأساليب تعامل الجانب العملي مع خدمة المجتمع، كذلك تسعى الدراسة إلى الفهم بشكل أوسع للفروق في أساليب خدمة المجتمع في الجامعات الصينية والغربية وتوصلت الدراسة إلى أن خدمة المجتمع في هذا الموقع تستخدم بشكل رئيس من قبل الدولة كأداة تعليمية للتعليم السياسي لقادة المستقبل في الصين، إلا أن الطلاب المشاركين كانت لهم أهداف خاصة بهم والنتيجة التي وصفوها وعرضوها اختلفت بشكل جوهري عن هدف الدولة المقصود من البرنامج في مجالات التعليم السياسي الأخلاقي، وتطور المجتمع والضبط الاجتماعي. كان الطلاب على وعي متناه للحاجة إلى العمل السياسي والأخلاقي لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، إلا أنه تواجد لديهم الشكّ بخصوص فاعلية البرنامج وكشف التحليل النموفي التزام الطلاب بالقيم الأخلاقية للخدمة، ولكن مع وجود الإحباط من أهداف الدولة.

دراسة ريتشاردسون (Richardson، 2003)، بعنوان: "العلاقة بين المشاركة السياسية والانخراط في المجتمع المدني وأهمية معارف ومهارات المشاركة المدنية بالنسبة للمراهقين"، وكشفت هذه الدراسة عن العلاقة بين المشاركة في المناقشات السياسية والانخراط في المجتمع المدني، واستخدمت الدراسة معلومات مسحية جمعتها في دراستها العالمية حول التربية المدنية، وتناولت الدراسة البيانات المتعلقة بالولايات

ISSN:2308-5347

المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن المراهقين الذين يجرون نقاشات سياسية مع الأقران ومع الآباء ومع المعلمين وكانت بيئتهم الصفية من النوع الداعم لهذه المناقشات، كانوا يؤمنون بضرورة انخراطهم في نشاطات المجتمع المدني مثل كتابة الرسائل إلى وسائل الإعلام أو انضمامهم لمنظمات المجتمع المدني أو المشاركة بالاجتماعات السلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركة في المناقشات السياسية تلعب دوراً كبيراً في انخراط المراهقين في الحياة المدنية.

دراسة دونج (Doong، 2002)، بعنوان "إعادة بناء التربية السياسية في تايوان من وجهة نظر المعلمين والمربين في المدارس الثانوية في تايوان بتعليم المواطنة والتربية الوطنية"، وحاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على وجهات نظر المعلمين ومعلمي التربية المدنية في تايوان بالتربية السياسية والتربية المدنية، والتعرف على ماهية المعرفة السياسية والمهارات والاتجاهات والقيم، التي يجب تضمينها في منهاج التربية المدنية المرحلة الثانوية. استخدم دونج أساليب البحث النوعي من خلال المقابلات المعمقة، وأساليب البحث الكمي وتوزيع الاستبانات، ومن نتائج الدراسة وجود ارتباط بين وجهات نظر المعلمين ومعلمي التربية المدنية من حيث الأهداف والمحتوى، وجاء التركيز على تطوير مقدرة الطلبة في التفكير الناقد وتنمية القدرات على العمل الفاعل.

دراسة هارش وكيترر وفل (Harsh & Kettrer & Vill،2001)، بعنوان: "تكوين القيم السياسية والمدنية وتحديد اتجاهات التعليم الأمريكي حول احترام الديمقراطية والمواطنة" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب حول تكوين القيم السياسية والمدنية في المدارس الأمريكية العالمية، وتشكيل وجهات النظر حول الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم إجراء الدراسة في مدارس أمريكا اللاتينية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة إسهام المنهج في إعادة بناء الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

دراسة توماس (Thomas،1992)، بعنوان: "كيفية تنظيم التربية السياسية في جنوب أفريقيا بعد ما تحررت من سياسة التمييز العنصري، وكيف ستكون التربية تحت الظروف الجديدة، في ظل الديمقراطية" وهدفت الدراسة إلى توضيح أن التربية السياسية ستعمل على المساعدة في تطوير الأطفال الذين عاشوا سنيناً تحت ظروف القهر والاضطهاد، وسيكون بمقدورها تطوير عقول قادرة على النقد وعلى حمل القيم الديمقراطية. وامتلاك المهارات الضرورية للمساهمة في بناء جنوب أفريقيا ديمقراطية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار أن التربية السياسية المقصودة لن تصل إلى المرحلة التي وصلتها كل من بريطانيا وأمريكا وأستراليا وكندا؛ وذلك لسببين، هما: أن العمل الذي تم تحقيقه في هذه البلدان متطور، ولأن هذه الدول تعدّ أنموذجاً حياً للقيم والمفاهيم الديمقراطية التي من الصعب التعامل معها في دولة جديدة كجنوب أفريقيا.

دراسة كابير (Kabiru، 1990)، بعنوان: "التربية الوطنية في مدارس الثانوية الأساسية في نيجريا"، هدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لمفهوم التربية الوطنية والمدنية، تكونت عينة الدراسة من (62) مدرساً يدرسون الدراسات الاجتماعية في (21) مدرسة ثانوية في ولاية (كانو) في نيجريا، ودلت النتائج على أن لدى المعلمين بشكل عام توجهاً إيجابياً نحو التربية الوطنية التي تهيئ الطلبة ليكونوا مواطنين مسؤولين في مجتمع ديمقراطي، وأن إدراك المعلمين للتربية الوطنية كان منسجماً إلى حد ما مع أهداف المنهاج الدراسي الرسمي المدرسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية ما تقوم به الجامعات الرسمية والخاصة في مجال التربية السياسية، وفي ظل تزايد الاهتمام الحكومي بعملية التربية السياسية، حيث يشكل قطاع التعليم العالي أحد أهم المجالات التي يمكن أن تلعب دوراً مؤثراً في عملية التربية السياسية لتزايد أعداد الطلبة الدارسين وتوفر الإمكانيات التي تساعد على ذلك، إلا أن الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع قليلة، بينما تركز الدراسة الحالية

ISSN:2308-5347

على المعوقات التي تحول دون قيام الجامعات بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبنظرة عامة على الدراسات السابقة – التي تم عرضها- يتبين أن هذه الدراسة هي من أولى الدراسات التي بحثت في معوقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، بهدف تقييم الوضع الحالي للجامعات وتصويبه إن ظهر فيه لبس بشكل علمي لتقوم بدور فاعل في تعزيز هذه المفاهيم لدى الطلبة من خلال الوسائل والأساليب المختلفة.

منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم الإجمالي في الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) (5910) عضو هيئة تدريس حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الجامعي 2012 / 2013.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة مكونة من (350) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي تم اختيارها، والجدول (1) يبين التوزيع النسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير (الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية).

الجدول1 .التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير (الجامعة، الجنس، والرتبة الأكاديمية)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجامعة	رسمية	284	81.1
	خاصة	66	18.9
الجنس	ذكور	261	74.6
	إناث	89	25.4
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	64	18.3
	أستاذ مشارك	101	28.9
	أستاذ مساعد	185	52.8

أداة الدراسة :

بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وهي دراسة (المواجدة، 2007) ودراسة (طربية، 2003)، وإجراء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس. وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة وهي:

ISSN:2308-5347

استبانة موجهة لأعضاء الهيئة التدريسية: تتكون هذه الاستبانة من قسمين، الأول: يحتوي على معلومات عامة (الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية)، أما القسم الثاني: فقد صمم على غرار مقياس ليكرت الخماسي تأخذ الإجابات على فقراته التدرج (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

ولتحديد درجة تطبيق الجامعة لأدوات التربية السياسية، فقد تم اعتماد الأوزان الآتية:

متوسط الإجابات	درجة التعزيز
1 - 2.33	قليلة
2.34 - 3.67	متوسطة
3.68 - 5.00	مرتفعة

بناء على المعادلة: $\frac{5-1}{3} = 1.33$ طول الفئة

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة عرضت على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من كلية العلوم التربوية وقسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك والجامعة الهاشمية، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات الأخرى، وأصبح عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (37) فقرة.

ثبات الأداة:

تم استخراج معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، وبلغت قيم معاملات كرونباخ ألفا بين فقرات مجالات المقياس بين (0.71) و (0.85). وهذه القيم المرتفعة تشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس. والجدول (2) يوضح معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس:

الجدول2 . معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقاييس ومجالاتها

المجال	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
المعوقات	المنهاج الدراسي	10	0.80
	أعضاء هيئة التدريس	9	0.78
	عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	5	0.84
	مجالس الطلبة والأندية الطلابية	9	0.85
	النشاطات اللامنهجية	4	0.71

ISSN:2308-5347

نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه : ما المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في القيام بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟

وفيما يأتي بيان للنتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

أولاً: المنهاج الدراسي

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول(3) يبين ذلك.

الجدول3 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المنهاج الدراسي كأحد معوقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	عدم تكامل المناهج.	3.80	1.05	مرتفعة
	التركيز على المنهج التقليدي في التدريس.	3.74	1.03	مرتفعة
	منهاج التربية الوطنية لا يحقق الأهداف التي وضع من أجلها.	3.33	0.99	متوسطة
	عدم إعطاء القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الاهتمام الكافي لتعزيزها بين المواطنين.	3.32	0.95	متوسطة
	فرض المناهج على أعضاء الهيئة التدريسية.	3.28	1.21	متوسطة
	حجم المعلومات في المناهج كبير جداً.	3.24	1.05	متوسطة
	معلومات المناهج جامدة وغير مرنة.	3.01	1.13	متوسطة
	تغييب البعد السياسي في مواد التربية الوطنية والسياسية.	2.89	0.97	متوسطة
	تغييب البعد القانوني في مواد التربية الوطنية والسياسية.	2.87	1.09	متوسطة
	صعوبة المناهج.	2.79	1.03	متوسطة
	الكلي (المنهاج الدراسي)	3.23	0.63	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (3) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن المنهاج الدراسي يشكل معوقا لفاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.23)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على " عدم تكامل المناهج" بمتوسط (3.80)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "صعوبة المناهج" وبمتوسط (2.79).

ISSN:2308-5347

ثانياً: أعضاء هيئة التدريس

للإجابة على الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول(4) يبين ذلك.

الجدول4 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال أعضاء هيئة التدريس كأحد معوقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	عدم إعطاء الطالب الثقة بالنفس.	3.65	1.15	متوسطة
	عدم اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بإعداد البحوث وأوراق العمل حول التربية السياسية والوطنية.	3.65	1.01	متوسطة
	عدم التطرق لقضايا المجتمع ومشاكله.	3.53	0.88	متوسطة
	ارتفاع أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة يحول دون إعطاء مجال للحوار والنقاش.	3.29	1.34	متوسطة
	عدم التنوع في أساليب التدريس.	3.15	1.03	متوسطة
	عدم اهتمام المدرسين بالقضايا الوطنية والسياسية.	3.02	1.07	متوسطة
	تعرض الطلبة للقمع وعدم الحرية في النقاش.	3.00	1.19	متوسطة
	فقدان الحس الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس.	2.71	1.28	متوسطة
	النظر إلى التدريس الجامعي على أنه منفعة مادية.	2.60	1.30	متوسطة
	الكلي (أعضاء هيئة التدريس)	3.18	0.61	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (4) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن طبيعة دور أعضاء هيئة التدريس وعملهم في الوقت الحالي يشكل معوقا لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.18)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على «عدم إعطاء الطالب الثقة بالنفس» والفقرة التي تنص على «عدم اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بإعداد البحوث وأوراق العمل حول التربية السياسية والوطنية» وكلاهما حصل على متوسط حسابي(3.65)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على «النظر إلى التدريس الجامعي على أنه منفعة مادية» وبمتوسط (2.60).

ثالثاً: عمادة الكلية ورئاسة الأقسام

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول(5) يبين ذلك.

ISSN:2308-5347

الجدول5 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال عمادة الكلية ورئاسة الأقسام كأحد معوقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	عدم اهتمام العمادات ورئاسات الأقسام بالتربية السياسية.	3.46	0.92	متوسطة
	عدم تفاعل العمادات ورئاسات الأقسام وتهيئتها لبيئة ثقافية تفاعلية تشرك الطلبة فيها.	3.29	0.91	متوسطة
	ضعف التنسيق بين عمادات الكليات.	3.25	1.10	متوسطة
	ضعف التنسيق مع منسقي مادة التربية الوطنية.	3.01	1.13	متوسطة
	غياب الحس الوطني لدى العمداء ورؤساء الأقسام.	3.00	1.25	متوسطة
	الكلي (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام)	3.20	0.82	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (5) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن عمادة الكلية ورئاسة الأقسام تشكل معوقا لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.20)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على "عدم اهتمام العمادات ورئاسات الأقسام بالتربية السياسية" بمتوسط (3.46)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "غياب الحس الوطني لدى العمداء ورؤساء الأقسام" بمتوسط (3.00).

رابعاً: المجالس والأندية الطلابية

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول(6) يبين ذلك.

الجدول6 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المجالس والأندية الطلابية كأحد معوقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	عدم توفر الكفاءات الإدارية لاتحاد الطلبة.	3.98	1.05	مرتفعة
	انحراف طبيعة عملها عن الهدف الذي وجدت من أجله.	3.93	1.13	مرتفعة
	الطابع العشائري الذي يتسم به اتحاد الطلبة.	3.70	1.02	مرتفعة
	عدم وجود مرجعيات ثقافية للأندية الطلابية.	3.62	1.05	متوسطة
	عدم الوعي لدى أعضاء المجالس والأندية الطلابية بمفاهيم التنمية السياسية.	3.52	1.00	متوسطة

ISSN:2308-5347

	تدني الدعم المادي للأندية الطلابية وأنشطتها.	3.50	1.01	متوسطة
	غياب الجدية في طرح القضايا العامة والوطنية من قبل الأندية الطلابية.	3.38	1.29	متوسطة
	ضعف البرامج التي تقدمها الأندية الطلابية.	3.29	1.33	متوسطة
	ضعف التنسيق بين مجالس الطلبة في الجامعات.	3.26	1.28	متوسطة
	الكلي (مجالس الطلبة والأندية الطلابية)	3.57	0.76	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (6) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن المجالس والأندية الطلابية تشكل معوقا لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.57)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على "عدم توفر الكفاءات الإدارية لاتحاد الطلبة" بمتوسط (3.98)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "ضعف التنسيق بين مجالس الطلبة في الجامعات" بمتوسط (3.26).

خامساً: النشاطات اللامنهجية

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول 7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال النشاطات اللامنهجية كأحد معوقات تعزيز مفاهيم التربية السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	قلة اللقاءات الحوارية بين الطلبة وإدارات الجامعات.	3.80	1.06	مرتفعة
	غياب تنظيم الاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية.	3.43	0.96	متوسطة
	تغييب الرموز الوطنية عن الندوات والمحاضرات في الجامعة.	3.37	1.02	متوسطة
	غياب التنسيق مع المؤسسات الوطنية.	3.26	1.14	متوسطة
	الكلي (النشاطات اللامنهجية)	3.47	0.77	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (7) وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن النشاطات اللامنهجية تشكل معوقا لدور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.47)، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة التي تنص على "قلة اللقاءات الحوارية بين الطلبة وإدارات الجامعات" بمتوسط (3.80)، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة التي تنص على "غياب التنسيق مع المؤسسات الوطنية" وبمتوسط (3.26).

ISSN:2308-5347

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (@ ≤ 0.05) في درجة تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للمعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بدورها في التعزيز تبعا لمتغيرات: الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية؟

أ) الجامعة : تم اختبار الفروق في تأثير معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول8 . نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق في تأثير معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجامعة

المحور	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	رسمية	3.22	0.65	0.38	0.70
	خاصة	3.25	0.51		
أعضاء هيئة التدريس	رسمية	3.20	0.62	1.46	0.15
	خاصة	3.08	0.56		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	رسمية	3.29	0.75	4.08	0.00
	خاصة	2.84	1.00		
المجالس والأندية الطلابية	رسمية	3.66	0.79	4.53	0.00
	خاصة	3.20	0.45		
النشاطات اللامنهجية	رسمية	3.54	0.75	3.96	0.00
	خاصة	3.14	0.74		
الكلي	رسمية	3.37	0.53	3.45	0.00
	خاصة	3.13	0.38		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (8) حول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة على مقياس معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، المجالس والأندية الطلابية، النشاطات اللامنهجية) في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي. وكانت الفروق لصالح أعضاء الهيئة التدريسية من الجامعات الرسمية. فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على مجال (المنهاج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة.

ب) الجنس: تم اختبار الفروق في تأثير معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس، والجدول (9) يبين ذلك .

ISSN:2308-5347

الجدول9 . نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق في تأثير معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس.

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	ذكور	3.24	0.66	0.86	0.39
	إناث	3.18	0.52		
أعضاء هيئة التدريس	ذكور	3.16	0.62	1.06	0.29
	إناث	3.24	0.58		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	ذكور	3.20	0.88	0.16	0.87
	إناث	3.21	0.64		
المجالس والأندية الطلابية	ذكور	3.61	0.84	1.48	0.14
	إناث	3.47	0.46		
النشاطات اللامنهجية	ذكور	3.51	0.78	1.84	0.07
	إناث	3.34	0.71		
الكلي	ذكور	3.34	0.54	0.79	0.43
	إناث	3.29	0.43		

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث على جميع مجالات مقياس معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة وعلى المقياس الكلي.

ج) الرتبة الأكاديمية : تم اختبار الفروق في تأثير معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الرتبة الأكاديمية، والجدول (10) يوضح ذلك :

الجدول10 . نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق في تأثير معوقات فاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

المحور	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المنهاج الدراسي	أستاذ	3.39	0.66	2.71	0.07
	أ.مشارك	3.17	0.67		
	أ.مساعد	3.20	0.58		

ISSN:2308-5347

أعضاء هيئة التدريس	أستاذ	3.22	0.55	1.97	0.14
	أ.مشارك	3.26	0.63		
	أ.مساعد	3.12	0.62		
عمادة الكلية ورئاسة الأقسام	أستاذ	3.17	0.79	3.00	0.05
	أ.مشارك	3.05	0.84		
	أ.مساعد	3.30	0.82		
المجالس والأندية الطلابية	أستاذ	3.93	0.77	16.78	0.00
	أ.مشارك	3.27	0.74		
	أ.مساعد	3.62	0.71		
النشاطات اللامنهجية	أستاذ	3.66	0.77	2.55	0.08
	أ.مشارك	3.43	0.77		
	أ.مساعد	3.42	0.76		
الكلي	أستاذ	3.48	0.48	4.76	0.01
	أ.مشارك	3.23	0.61		
	أ.مساعد	3.32	0.46		

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الموضحة في الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الرتب الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية على مجال (المجالس والأندية الطلابية) من مقياس معوقات دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي، فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على بقية مجالات المقياس (المنهاج الدراسي، أعضاء هيئة التدريس، عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، والنشاطات اللامنهجية). ولمعرفة الفروق لصالح أي من الرتب الأكاديمية تم إجراء اختبار شيفية للاختبارات البعدية، فوجد أن الفروق على مجال (المجالس والأندية الطلابية) بين جميع الرتب الأكاديمية الثلاث كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، فكانت الفروق بين رتبة أستاذ ورتبة أستاذ مشارك لصالح رتبة الأستاذ، وبين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح رتبة الأستاذ أيضاً، أما بين رتبة الأستاذ المشارك ورتبة الأستاذ المساعد فكانت لصالح رتبة الأستاذ المساعد. وعلى المقياس ككل كانت الفروق دالة إحصائياً بين رتبة أستاذ وأستاذ مشارك فقط لصالح رتبة الأستاذ، والجدولين (11 و 12) يوضحان نتائج اختبار شيفية.

ISSN:2308-5347

الجدول11 . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على مجال المجالس والأندية الطلابية بين الرتب الأكاديمية

المحور	الرتبة	المجالس والأندية الطلابية		
		أستاذ	أ.مشارك	أ.مساعد
المجالس والأندية الطلابية	أستاذ	–	×	×
	أ.مشارك	×	–	×
	أ.مساعد	×	×	–

× **الفروق عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول12 . نتائج اختبار شيفية لاختبار الفروق على المقياس الكلي بين الرتب الأكاديمية

المحور	الرتبة	المقياس الكلي		
		أستاذ	أ.مشارك	أ.مساعد
المقياس الكلي	أستاذ	–	×	
	أ.مشارك	×	–	
	أ.مساعد			–

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه : ما المعوقات التي تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

أولاً: المنهاج الدراسي

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (المنهاج الدراسي)، لطلبة الجامعات يشكل معوقاً لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.23)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة في الجامعات سواء أكان ذلك مرتبطاً بعدم تكامل المناهج أم التركيز على المنهج التقليدي في التدريس، وعدم مقدرة مناهج التربية السياسية على القيام بدورها بشكل فاعل أو عدم الاهتمام بالبعد الديني والسياسي في مادة التربية الوطنية، وعدم وجود مناهج جامعية متكاملة تشرف عليها الكليات والأقسام، وإنما تم الاعتماد على مدرس المادة الذي يختار ويحدد المادة الدراسية وفق توجهاته وتصوراته عن المادة، وعدم تدخل الجامعات في إعداد مناهج جامعية شاملة لكافة التخصصات الإنسانية لضمان شمولها لمفاهيم التربية الوطنية والسياسية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الواكد (2006) في أن هناك قصورا في المناهج التعليمية للتعريف بقيم المواطنة، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة طربية (2003) في أن المقررات الدراسية مقصرة في توضيح العدد من المفاهيم الدراسية ، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة ((Harsh & Kettrer & Vill،2001 .

ISSN:2308-5347

ثانياً: أعضاء هيئة التدريس

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن طبيعة دور تعامل (أعضاء هيئة التدريس) وأساليبهم، مع الطلبة يشكل معوقاً لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.18)، وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لا يقومون بدور فاعل في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية؛ وذلك بعدم إعطائهم الثقة بالنفس، وعدم التركيز والاهتمام الضعيف بالقضايا الوطنية، وأن بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ليس لديهم اهتمام كاف لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة ورغبتهم في الابتعاد عن القضايا السياسية، وعدّ هذه المادة مساقاً دراسياً عادياً كباقي المساقات. هذا ولم تبحث أي من الدراسات السابقة بهذا المجال، واتفقت هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة السليحات(2005) بأن هناك وعيا لدى عينة الدراسة بالمفردات السياسية، ومع دراسة كابير(Kabiru ، 1990)، بوجود وعي ملحوظ لدى عينة الدراسة بالمفاهيم السياسية .

ثالثاً: عمادة الكلية ورئاسة الأقسام

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام)، في وضعها الحالي تشكل معوقاً لفاعلية دور الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.20)، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام العمادات والأقسام بالقضايا الإدارية والتدريسية للتخصصات، وعدم الاهتمام الكافي بالتربية السياسية، يضاف إلى ذلك عدم وجود تنسيق كاف بين الكليات والأقسام وعمادات شؤون الطلبة ومنسقي مادة التربية الوطنية، وسيطرة الجانب الإداري على عمل هذه الكليات وتركيزها على القضايا الإدارية والتنظيمية أكثر من الاهتمام بالقضايا الوطنية والسياسية، وإنما يترك ذلك لأعضاء هيئة التدريس ولا يكون هنالك تدخل مباشر في عملية وضع خطط تدريسية أو مناهج محددة تعالج القضايا الوطنية والسياسية. هذا ولم تبحث أي من الدراسات السابقة بهذا المجال.

رابعاً: المجالس والأندية الطلابية

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (المجالس والأندية الطلابية)، بالوضع الحالي تشكل معوقاً لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.57)، وقد يعزى ذلك إلى أن وضع مجالس الطلبة في الأردن يمثل إعاقة في مجال تعزيز مفاهيم التربية السياسية لما تواجهه من خلل في عدم توافر الكفاءات الإدارية وانحرافها عن الأهداف التي وجدت من أجلها وعدم توفر الدعم المالي الكافي وضعف البرامج التي تقدمها مما ساهم في ضعف البرامج التي تقدمها في مجال التربية السياسية. إن المجالس والأندية الطلابية تمثل نوعاً من المشاركة السياسة للطالب في المرحلة الجامعية الأولى وهذا الظرف لا يكتمل بعد تشكيل المجلس حيث إن المجالس تقوم بدور ضعيف يقتصر على بعض الأنشطة الطلابية، ولم يتجاوز ذلك ليصبح إطاراً منظماً يساعد على تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية والتربية السياسية. هذا ولم تبحث أي من الدراسات السابقة بهذا المجال .

خامساً: النشاطات اللامنهجية

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على أن (النشاطات اللامنهجية)، التي تحدث داخل الجامعة تشكل إعاقة لفاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن هذا المجال (3.47)، وقد يعزى ذلك إلى عدم التخطيط لهذه النشاطات وتركيزها على النشاطات الثقافية والوطنية العامة، وغياب التنسيق بين الجهات المنظمة لهذه النشاطات وغياب النشاطات السياسية الهادفة، وإلى عدم وجود اهتمام من قبل إدارة الجامعة والكليات بالنشاطات

ISSN:2308-5347

اللامنهجية، سواء من خلال اللقاءات الحوارية والاحتفالات والنشاطات الثقافية والرياضية. هذا ولم تبحث أي من الدراسات السابقة بهذا المجال .

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه : اختبار الفروق في درجة معوقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب المتغيرات الشخصية (الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية).

الجامعة :

بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية والخاصة على مجالات (عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، مجالس الطلبة والأندية الطلابية، النشاطات اللامنهجية)، من مقياس معوقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي. وكانت الفروق لصالح أعضاء الهيئة التدريسية من الجامعات الرسمية. ويعزى ذلك إلى أن الجامعات الرسمية تعمل وفق نظام بيروقراطي مركزي يكاد يشكل معوقاً لعملية التدريس، حيث يرتبط الأستاذ ويتقيد بالتعليمات الصادرة بشكل دقيق على عكس الجامعات الخاصة التي أنشئت حديثاً وتوجد مرونة كبيرة في علاقة الأستاذ بالجامعة. وعدم وجود فروق في مجال (المنهاج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس)، وقد يعزى ذلك إلى أن مناهج الجامعات الرسمية والخاصة تكاد تكون متقاربة ومتشابهة، وكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة هم أعضاء سابقين في الجامعات الرسمية فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على مجال المنهاج الدراسي وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المتغير.

الجنس :

بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث على جميع مجالات مقياس معوقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي. ويعزى ذلك إلى انخفاض نسبة أعضاء هيئة التدريس من الإناث وإلى التشابه في طبيعة الظروف الدراسية للجامعات التي يعمل فيها الذكور والإناث، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المتغير.

الرتبة الأكاديمية :

بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الرتب الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية على مجال (المجالس والأندية الطلابية)، من مقياس معوقات فاعلية الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلى المقياس الكلي، فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق في الاتجاهات على بقية مجالات المقياس (المنهاج الدراسي، أعضاء هيئة التدريس، عمادة الكلية ورئاسة الأقسام، و النشاطات اللامنهجية)، ولمعرفة الفروق لصالح أي من الرتب الأكاديمية تم إجراء اختبار شيفية للاختبارات البعدية، فوجد أن الفروق على مجال المجالس والأندية الطلابية بين جميع الرتب الأكاديمية الثلاث ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، فكانت الفروق بين رتبة أستاذ ورتبة أستاذ مشارك لصالح رتبة الأستاذ، وبين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح رتبة الأستاذ أيضاً، أما بين رتبة الأستاذ المشارك ورتبة الأستاذ المساعد فكانت لصالح رتبة الأستاذ المساعد، وقد يعزى ذلك إلى وجود إدراك من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لوجود معوقات رئيسة تحول دون قيام الجامعات الأردنية بدورها في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وأن وجود فروق في اتجاهات الأعضاء نحو هذه المعوقات قد يعود إلى الخبرة التدريسية ومكان الدراسة ومكان العمل (الكلية) وطبيعة الوظائف التي تقلدها داخل الجامعة وطبيعة شخصيتهم واهتماماتهم الجامعية، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المتغير.

ISSN:2308-5347

التوصيات

على ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. ضرورة أن يكون للجامعات الأردنية رسالة واضحة تتفق والغايات التي أنشئت من أجلها، وأن تنبثق هذه الرسالة من أهداف وغايات قطاع التعليم العالي وأن تقوم الجامعة بتقييم الرسالة والأهداف دورياً، واستخدم نتائج التقييم في التخطيط المستقبلي للجامعة والعمل على بناء قدرات تلك المؤسسات وتطويرها لتمكينها من تحسين أدائها وتحقيق الأهداف التربوية الموكلة لها بكفاءة وفاعلية وإنتاجية وجودة عالية.
2. إعادة صياغة فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه بما يتلاءم مع التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة في الظروف الحالية المستهدفة، بحيث تركز هذه الفلسفة على تحقيق مزيد من انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي للمساهمة الفاعلة في التنمية الشاملة.
3. تعزيز دور المجالس الطلابية والأندية بدور فاعل في مجال تعزيز الولاء والانتماء الوطني من خلال توسيع النشاطات السياسية التي تقوم على الانتماء لهذا البلد بشكل أساس.
4. إعادة النظر في محتوى مقررات التربية الوطنية في الجامعات بحيث تصاغ محتويات هذه المقررات بما يضمن تخليصها مما يشوبها من صور التناقض والغموض، والتركيز على مبادئ وسلوكيات المواطنة والديمقراطية، والتمهيد لإدخال الطلبة شكل تدريجي في العالم السياسي.
5. وضع خطة تتضمن جدولا زمنيا بالمفاهيم السياسية التي يتوجب إكسابها للأفراد داخل البيئة الأردنية، بدءاً من المرحلة الأساسية في المدرسة وانتهاء بمرحلة التعليم الجامعي، والعمل على مأسسة البرامج الخاصة بمؤسسات التنشئة السياسية في الأردن.
6. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية في المستقبل تركز على محاور أخرى لم تتضمنها هذه الدراسة بهدف الوصول إلى تعميق الإدراك من قبل إدارة الجامعات الأردنية بأهمية تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة، وأن يتم ذلك على مستوى مختلف الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، أو أن يتم تشكيل لجنة من مختلف الجامعات تتولى العمل في مجال إعداد الاستراتيجية المقترحة وتنفيذها لتعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

المراجع:

المراجع العربية :

1. بو بطانة، عبدالله، (2001). الجامعات وتحديات المستقبل مع التركيز على المنطقة العربية. عالم الفكر، 9 (2)، 93 - 112.
2. التل،سعيد وآخرون، (1997). قواعد التدريس في الجامعات. (ط1)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
3. التل، سعيد وآخرون، (1997). المرجع في مبادئ التربية، (ط1)، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
4. الخميسي، السيد سلامة، (2000). الجامعة والسياسة في مصر: دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
5. الدنادنة، سمر غالب صالح، (2007). درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية العامة في الأردن بقيم المواطنة الصالحة من وجهات نظر معلميهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية ،الدراسات العليا، عمان، الأردن.

ISSN:2308-5347

6. الدويري، فايز محمد حمد، (2007). دور الجامعات الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
7. سعادة، جودة أحمد، (1984). مناهج الدراسات الاجتماعية، (ط1)، بيروت : دار العلم للملايين.
8. السليحات، ملوح مفضي بركات، (2005). تطوير أنموذج مقترح فلي التنمية السياسية لمعلمي التربية الوطنية في المدارس الأردنية الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
9. شلدان، فايز كمال عبد الرحمن، (2006). أنموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
10. طربية، محمد عصام، (2003). المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
11. العناتي، وطربية، (2007)، التربية الوطنية والتنشئة السياسية،(ط1)، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
12. العناقرة ، محمود وآخرون، (2008). التربية الوطنية،(ط1)، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
13. العواملة، عبد الله أحمد عبد العزيز، (2005). مفهوم التنمية السياسية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
14. محمود، علي عبدالحليم (2001)، التربية السياسية الإسلامية، بورسعيد: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
15. مرعي، جمال، (1996). الشباب والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني: دراسة اجتماعية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية»، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن.
16. المواجدة، بكر سميح محمد، (2007). تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم التربية السياسية في الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
17. النابلسي، هناء حسني محمد، (2007). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية : دراسة مقارنة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
18. آل ناجي، محمد، (1999). دور الجامعات في مواجهة تحديات العصر جريمة الإرهاب، ندوة المجتمع والامن، المجلد الأول، كلية الملك فهد، الرياض، ص1.
19. الواكد، مصطفى، (2006). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن .

ISSN:2308-5347

المراجع الأجنبية:

20. Kabiru, F. M, (1990). Citizenship Education in Nigerian Junior Secondary schools, Dissertation Abstract International, No. AAC 9106534.
21. Doong, S. S, (2002). Reconstructing Political Education in Taiwan: Studying Perspectives of Teachers Educators and Senior High School Teachers of Civic/ Citizenship Education, Unpublished doctoral dissertation, University of Minnesota.
22. Richardson, W. K, (2003). Connecting Political Discussion to Civic Engagement: The Role of Civic Knowledge, Efficacy and Context for Adolescents, Unpublished doctoral dissertation, University of Maryland.
23. Thomas Derek Abrahams, (1992). Teaching political education for A POS – Apartheid South Africa. Dessertation Abstract international , No . AAC MM 77018.
24. Harsh G, kettrer. J and Vill,J, (2001). Political & Civic Values formation, University of Alabama, U.S.A. (on line). Available.
25. Waite, Paul Daniel, (2009). «Try to be a hero: Community service learning as a pedagogy for moral-political education and leadership development in the Chinese university", University of California, Los Angeles.